

شرح الأخبار

[110] (31) إبراهيم بن خیار، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال: تقدم إلى عمر بن الخطاب رجلان يختصمان وعلي عليه السلام جالس إلى جانبه، فقال له: إقص بينهما يا أبا الحسن، فقال أحد الخصمين: يا أمير المؤمنين يقضي هذا بيننا وأنت قاعد. قال: ويحك أتدري من هذا؟ هذا مولاي ومولي كل مسلم، فمن لم يكن هذا مولاه فليس بمسلم. ومن قال ذلك ويقول له إلى يوم القيامة فيما بعده، من لا يحصى عددهم من المسلمين إلا أنا، فمن قال ذلك عارفا بحق علي عليه السلام وحقوق الأئمة من ولده مسلما لامرهم ومتبعا لما جعله الله ورسوله لهم، فقد أخذ بحظه، ومن أنكر ذلك وجده فهو ممن قال الله عز وجل (فيهم): (وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا) (1). أعاذنا الله من جميع ذلك وجميع المؤمنين وجمع على معرفتهم والتسليم لامرهم جميع الخلق أجمعين.

(1) النمل: 14.